ISSN: 1597-5037

التعريف بوسائل التواصل الإجتماعي الحديثة واستخد امها في نشر الدعوة الإسلامية وثقافتها

INTRODUCTION TO MODERN SOCIAL MEDIA AND USING IT TO SPREAD ISLAMIC PREACHING AND ITS CULTURE

Muhammad Mabruk Shariff[1,*], Muhammad Rabi'u Shu'aibu[3] and Garba Abubakar Umar[2]

[1]Department of Arabic Medium, School of Secondary Education (Arts and Social Sciences), Umar Suleiman College of Education, Gashua, Yobe State.
[2]Department of Islamic Studies, School of Secondary Education (Art and Social Sciences) AD Rufa"I College of Education Legal and General Studies Missau Bauchi State

[*]**Corresponding Author Information:**
E-Mail : burkashariff@gmail.com
Phone No.: 08038377000

Abstract

The importance of modern social media stems from the premise of advocacy and its universality in Islam, which has necessitated contemporary Muslim preachers using these modern social media means, as they are influential, interactive, and easy to apply, and their circulation has become widespread among Muslims. It can be used to call people to the religion of Allah and spread Islamic culture by developing religious awareness, inviting non-Muslims to Islam, correcting the image of Islam in the world, instilling values, morals, and correct doctrine, clarifying the rulings of Islam, and spreading its ancient vegetables and culture. It is also used in research, knowledge, and education. It is characterized by interactivity, freedom, attractiveness, strong influence, low cost, universality, and comprehensiveness. It also has controls that control it, such as sincerity of intention, validity of information, scientific competence of the Muslim preacher, clarity of goals, commitment to the methodology of Islam, and consideration of the times and its accelerating issues. It has a clear impact on the field of calling people to the religion of Almighty Allah, which applies to both the preacher, the one being invited, and the missionary message.

Keyword: *Media, Social, Modern, Preaching, Islam, Culture*

خلاصة:

تنطلق أهمية الوسائل التواصل الإجتماعي الحديثة فرضية الدعوة وعالميتها في الإسلام، مما استجوب على الدعاة المسلمين المعاصرين إستعمال هذه الوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، كونها مؤثرة وتفاعلية وسهلة التطبيق وقد شاع تداولها بين أيدي المسلمين. ويمكن توظيفها في الدعوة إلى الله تعالى وبث الثقافة الإسلامية من خلال تنمية التوعية الدينية، ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام، وتصحيح صورة الإسلام في العالم، وغرس القيم والأخلاق، والعقيدة الصحيحة، وتوضيح أحكام الإسلام، ونشر حضارته العريقة وثقافته، كما يستخدمه في البحث والمعرفة والتعليم. وتمتاز بالتفاعلية، والحرية، والجاذبية، وقوة التأثير، وقلة التكلفة، والعالمية، والشمولية، كما أن لها ضوابط تضبطها، كإخلاص النية، وصحة المعلومات، والكفاءة العلمية للداعية المسلم، ووضوح الأهداف، والالتزام بمنهجية الإسلام، ومراعاة العصر وقضاياه المتسارعة، ولها أثر واضح في مجال الدعوة إلى الله تعالى على كل من الداعية، والمدعو، والرسالة الدعوية.

مفتاح : اعلام، اجتماع، حديث، انتشار، دعوة، اسلام، ثقافة

المقدمة:

دعا الإسلام إلى التواصل، قال الله تعالى: {يأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} [سور الحجرات: 14]، فبيَّنَ سبحانه أن التواصل والتعارف من مقاصد الخلق؛ خلقهم من أجل أن يتواصلوا ويتنافسوا في التقرب إليه.

وقد كانت سُبُل التواصل في العصور القديمة ليست متوفرة مثل توفرها في هذا الزمن، وهي محدودة جدا، أمّا اليوم فإننا نعيش في عصر التقدم في التقنية والتطور الشبكي والانفجار المعرفي؛ فالعالم في هذا العصر أصبح كقرية صغيرة،صغيرة، أخبار ما تجري فيها، تصل إل القريب والبعيد، بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، والتي تعد من أهم منتجات التقنية في هذا العصر، فنقول إنها اصبحت نعمة عظيمة، تسهل الصعب وتقرّب البعيد وتجمع الشتات وتميز بين الصحيح والفاسد في لحظات وجيزة، فهذه الورقة تقدم بيان عن التعريف بوسائل التواصل الإجتماعي الحديثة هذه، واستخد امها في نشرة الدعوة الإسلامية وثقافتها.

إنه مما لا يخفى على كل عاقل أن هذه الوسائل التواصل الإجتماعية الحديثة كسلاح حاد، تحتوي على جوانب إيجابية سلبية.ومن خلالها تفرعت أنواع متعددة من العقود، تُبرَم عبر هذه الوسائل، ونتيجة لأهمية الموضوع، قمنا بدراسة هذه الوسائل واستقراء تعريفها واستخد امها في نشر الدعوة الإسلامية وثقافتها

تعريف وسائل التواسل الإجتماعي:

وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة نوع من مواقع والبرامع وتطبيقات مصممةٌ لتسهيل عملية تواصلٍ بين البشر في جميع أنحاء العالم، وذلك عبر التفاعل من خلال؛ إما عبر منشوراتٍ أو محادثاتٍ أو مكالمات صوتية ومرئية، كما أدت القدرة على مشاركة المحتوى من صورٍ ومنشوراتٍ وأحداثٍ إلى تغيير الطريقة التي نعيش بها، وأضافت طرقًا جديدةً تساعد في تسهيل الكثير من أعمالنا الدينية والدنيوية، حتى أن معظم الشركات الضخمةٌ، تملك حساباتٍ على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

الوسيلةُ لغةً: وسل فلان إلى ربه وسيلة أي عمل قربة، وتوسل بكتاب أو بقرابة، وهو واسل[1] ووسل فلان إلى الله وسيلة إذا عمل عملا تقرب به إليه، والواسل: الراغب إلى الله. وقال الجوهري: **الوسيلة** ما يتقرب به إلى الغير، والجمع الوُسل والوَسائل[2].

الوسيلة في اصطلاح الأصوليين: هي الطرق المُفضية إلى المقاصد[3].

التواصُلُ لغةً واصطلاحًا

التّواصُلُ لغة: وصل إليه وصولًا أي بلغ، وأوصله غيره، والوصل: ضد الهجران، **والتواصل:** ضد التصادم[4].

التّواصُلُ في اصطلاح علم الاجتماع: هو عملية تبادل الأفكار والآراء والمعلومات والمشاعر عبر وسائل متنوعة لفظية وغير لفظية، كالكلام والكتابة والأصوات والصور والألوان والحركات والإيماءات، أو بوساطة أي رموز مفهومة لدى الطرف الثاني[5].

مفهومُ الاجتماعِيّ: تشير كلمة {اجتماعي} إلى العالم حولنا وتفاعلات الناس وتعايشهم، بمعنى أن الإنسان لا يمكن أن يعيش منعزلاً عن الآخرين **6** . وأرى أن **الاجتماعي، يطلق أيضًا** على الإنسان المنسجم المخالط لطبقات المجتمع مع المحافظة على فكره وقيمه ومعتقده.

أنواع وسوائل التواسل الإجتماعي:

تُصنّف وسائل التواصل الاجتماعي إلى عدّة أنواع، وهي كالآتي: **7**

- **شبكات الوسائل الاجتماعية : بالإنجليزية {Social Networks}** وهي النوع الأشهر من وسائل التواصل الاجتماعي المُختلفة، وهي المواقع التي يتمّ استخدامها للتواصل مع الآخرين وتكوين علاقات معهم، كما تُتيح فرصة نشر المعلومات، والصور، ومقاطع الفيديو خلالها بين المستخدمين، ومن الأمثلة على هذا النوع من وسائل التواصل؛ موقع الفيسبوك Facebook ، وتويتر Twiter ، لينكدإن LinkedIn.
- **شبكات مشاركة الوسائط: بالإنجليزية: {Media Sharing Networks}** وهي المنصات الاجتماعية الافتراضية التي تُعنى بشكل كبير بإنشاء الصور ومقاطع الفيديو، ثمّ مُشاركتها مع المستخدمين الآخرين، ومن أشهر الأمثلة على هذا النوع من وسائل التواصل الاجتماعي؛ موقع الإنستقرام Instagram وموقع اليوتيوب YouTube.
- **شبكات التدوين الاجتماعي بالإنجليزية: {Social Blogging Networks}** أو ما يُعرف بالمُدونات، وهي الشبكات التي تسمح للمُستخدِم بنشر محتوى معين خاص به عبرها، بحيث يلقى ذلك المُحتوى تفاعلاً من قِبل المُستخدِمين الآخرين الذين يُشاهدونه، ومن أمثلته موقع فنتيريسف Pinterest وموقع تمبلر Timblr وموقع ميديوم Medium
- **شبكات المُناقشة بالإنجليزية**: {Discussion Networks} وهي وسائل التواصل الاجتماعي التي تُعنى بمناقشة الأخبار، والمعلومات، والآراء، والتعليق عليها، ويُعتبر هذا النوع مُناسباً لإعداد أبحاث تسويقية أيضاً؛ حيث يُمكن طرح الأسئلة ليتمّ الإجابة عنها من خلال تعليقات يضعها المُستخدمون الآخرون، ومن أشهر الأمثلة على هذا النوع من الوسائل؛ موقع (Reddit) ، وموقع. .(Quora)
- **شبكات المُراجعة : بالإنجليزية**: {Review Networks} وهي المواقع التي تعرض معلومات مُتعلقة بخدمة أو منتج مُعين لمعرفة آراء المُستخدِمين الآخرين بذلك المُنتج أو تلك الخدمة، وتُعتبر هذه المنصات ذات فائدة كبيرة لكلٍّ من المُستهلك والبائع؛ حيث يُمكن للمُستهلك مُعرفة التعليقات الإيجابية والسلبية لأيّ خدمة أو منتج، حيث لا تُتيح تلك المواقع إمكانية حذف أيّ تعليق سلبي يوضع من قِبل أيّ مُستخدِم، كما أنّها ذات فائدة بالنسبة للشركات حيث إنّها تُؤمّن لهم تغذيةً راجعةً عن رأي الجمهور في النشاط التجاري الخاص بتلك الشركة، الأمر الذي يُمكن استغلاله لتحسين المنتج وتقديم أفضل خدمة.

أشهر وسائل التواصل الاجتماعي المستعمل في نشر الدعوة الإسلامية:

هناك عدد كبير من أهم وسائل التواصل الإجتماعي الحديث الذي يستعملها الكثير ولهم دور كبير في نشر الدعوة الإسلامية وثقافتها ومن أمثلتهم ما يلي:

فيسبوك Facebook ، ماسنجر Messenger، واتس آب WhatsApp، تويترTwitter، انستجرام Instagram، تلغرام Telegram، تيك توك TikTok، بينترست Pinterest، لينكد ان LinkedIn، يوتيوب YouTube، وي شات WeChat، فايبر Viber، سناب شات snapchat، ميديوم Medium، ريديت Reddit

ضوابط ومحاذير إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي الحديث في نشر الدعوة الاسلامية وثقافتها

يستطيع الداعية أن يستعمل هذه الوسائل التواصلية للدعوة والإرشاد وبث الثقافة الاسلامية وحضارتها، وذلك بانشاء إحدي البرنامج المتعددة التي ذكرناها، ومع أن هذه الوسائل لم تنشأ لخدمة الدين أساسا، بل تخالف تقاليد الاسلام وعاداته، إلا أن الداعية كمسلم يستعمل بعض المنهج كضوابط ومحاذير استثمار هذه الوسائل، والتي تتمثل في:

- **النية الصالحة:**

حينما تكون نية الانسان في استعمال هذه الوسائل مرتبطة بنية طلب مرضاة الله سبحانه وتعالى في الدعوة والارشاد وبث الثقافات والحضارة الاسلامية، والتعرف الاسلامي المحتوي بالقواعد الإسلامية وحفظ الحقوق البشرية وبث الوَشائِج القُربة بين الناس، ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ [الحجرات: 13]، ونهى عن الفُرقة والخلاف، ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾ آل عمران: 105. كان استعمالها استعمالا دعويا يكسب الانسان من ذلك حسنات الدعوة إلى الله، الدعوة الى الله أشرف مقامات العبد وأجلها وأفضلها، فهي لا تحصل إلا بالعلم الذي يدعو به وإليه، بل لا بد في كمال الدعوة من البلوغ في العلم إلى حد يصل إليه السعي، ويكفي هذا في شرف العلم أن صاحبه يحوز به هذا المقام، ولا ينشر الانسان من المعلومات الاسلامية الا ما يكون له معرفة صحيحة فيه، وفي الحديث عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (نضَّر الله امرأً سمع منا شيئًا، فبلغه كما سمعه، فرب مبلغ أوعى من سامع) **8 .**

- **تحديد الأهداف:**

يجب على من يستعمل مثل هذه الوسائل، نية الدعوة والارشاد أو بث الثقافات الاسلامية وحضارتها، تحديد أهدافه في خضمِّ حركة وسائل التواصل الهائلة في هذا العصر، والذي يُحدِّد هدفه في هذا الخضمِّ وبهذا يصلُ إلى برّ الأمان، أما إذا استعملت هذه الوسائل التواصلية بدافع الهوى قد تقوده إلى الضلال.

والمؤمن مطالَبٌ بأن يرصد أهدافه بدقة، ويرتبها حسب الأولى, فالأولى؛ فمرضاة الله تعالى وطاعته هي الهدف الأسمى الذي يتفرَّع منه إسداء الخير للناس، وجلب المنافع لهم، ودَرْء المفاسد عنهم، وطلب الحق وأصحابه ومساعدتهم، ونشر الصحيح الصادق من القول، والإعراض عن الغث السقيم، ثم يختار مِن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة ما تناسب تلك الأهداف.

- **التحلي بالقيم الإسلامية النبيلة لضبط السلوك التواصلي:**

وعلى الانسان عندما يستعمل مثل هذه الوسائل الاتصالية الحديثة عن يمثل الصدق في ما يقول وما يعمل، والأمانة في نقل الأخبار والمعلومات التي يريد نشرها، كما يجب عليه استعكال الحكمة في كل اعماله عبر هذه الوسائل ويحفظ اعراض البشر.

- **ضبط الوقت:**

ليس كل وقت المؤمن وقفًا على تلك الوسائل ينشر فيها مالا خير فيه آناء الليل وأطراف النهار؛ فإلقاء النصيحة لوجه الله، تعليم الانسان علم من علوم الاسلامية، ارشاد الناس على الصواب، كل ذلك نوع من الدعوة يستطيع الانسان أن ينفق اوقاته فيها وينال الاجر بها، فهذه الوسائل يسرق أوقات ثمينة من أوقاتِ كثيرٍ من الناس، أوقاتٌ ثمينة تُنفَق بسخاء في إعراض تامٍّ عن ذكر الله، وغفلة مطبقة عن الله، "أوقات لو استغرقها السعي على العيال لكانت عبادةً، ولو استغرقها على الأمر بالمعروف النهي عن المنكر لكانت دعوة.

إن المؤمن مطالَبٌ بالحزم مع نفسِه في تنظيم الوقت، فيكون له وقتٌ يتقرب به ربه بالعبادة والتبتُّل، ووقتٌ يقضي فيه حوائج أهله، ووقت يزور فيه أحبابه وأصحابه وأصدقاياءه، وأوقات لسائر أفعال الخير، فلا يَدَع الوسيلة تتحكَّم فيه، فيدور في فلكها حتى لا يبقى له من ذاته إلا الرسم، وليعلم في ذلك أنه مسؤول عن ساعةٍ قضاها في غير ما يُرضي الله تعالى؛ قال عليه الصلاة والسلام: (لا تزول قدمَا عبدٍ يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه؟ وعن جسده فيم أبلاه؟ وعن ماله من أين اكتسبه، وفيم أنفقه؟) **7.**

- **حفظ الأسرار:**

لا يجعل المؤمن من وسائل التواصل الإجتماعى مجالًا مفتوحًا لفضح أسرار الناس، فالمرء يصادف بأسرار متعددة من أسرار الناس، وإن استطاع عن يحفظ للناس اسرارهم المنتشرة بعدم نشرها والتعليق عليها فقد ثمثل حضارة وثقافة اسلامية، يقول الشاعر:

واحفظ لسانك واحترز من لفظه * فالمرء يسلم باللسان ويعطب

والسِـــرّ فاكتمه ولا تنطـــق به * فهو الأسير لديك إذ لا ينشب

وقد ربى النبي ﷺ أهل بيته على ذلك عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: "أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مَشْيُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَرْحَبَاً بِابْنَتِي»، ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثَاً فَبَكَتْ، فَقُلْتُ: لَهَا لِمَ تَبْكِينَ؟ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثَاً فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَاليَوْمِ فَرَحَاً أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ، فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: أَسَرَّ إِلَيَّ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي القُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي العَامَ مَرَّتَيْنِ وَلا أُرَاهُ إِلا حَضَرَ أَجَلِي وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لَحَاقَاً بِي فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ» أَوْ «نِسَاءِ المُؤْمِنِينَ» فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ" **8** . أخرجه البُخَارِي:8 [247/4]، وأحمد 282/6.

إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي الحديث في نشر الدعوة الاسلامية وثقافتها

جدوى وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة إلى الله:

بما أن هذه الوسائل أثبتت نجاحها البالغ في التأثير على عقول وقلوب الناس، حتى عدت جزءًا كبيرًا من اهتماماتهم، فلا فكاك للمؤمن من فقهٍ بهذا الواقع الجديد نظرًا وتطبيقًا، ولا يعقل أن يغضَّ الطرف عن معتركِ الناس هذا بدعوى المحافظة على نقاء السريرة، وعدم معافسة الباطل؛ "فـ (المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم). **9**

أما الداعية، فأكيد أنه ملزَمٌ بتطوير أداءِ دعوته بما تُتيحه عوالم التكنولوجيا الحديثة؛ حتى يُبلِّغ كلمة الله إلى أكبر وأوسع نطاقٍ مِن مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة، خصوصًا أنها تتيح مجالًا أرحب للدعوة بما تتميَّز به من الانتشار عبر العالم بسهولة ويُسْرٍ، وتخلص مِن قيود الرقابة والوصاية، وما تتيحه من حرية التعبير والتفاعل بين الداعية والمدعوّين بالصوت والصورة، وليعلم أن هذه الوسيلة مسخَّرة من قِبَل صانعها وسيلة حربية صامتة، فإذا لم يستثمِرها في ردِّ هذا البلاء، فلا مفرَّ له من الهزيمة، والأسف على تفرُّق جموع الناس عنه.

وكثيرٌ من الدعاة اليوم - والحمد لله - يُوظِّفون هذا الجانب، ويعكُفُون أفرادًا ومجموعاتٍ على نشر معاني التحابِّ في الله والتجالس فيه، والتواصي بالخير، ومدافعة الباطل وأهله، وتربية الأمة - خصوصًا الشباب الذي يأخذ حصة أكبر من روَّاد مواقع التواصل - على ذلك، إلا أن كثيرًا من المؤمنين ما زالوا مُحجِمين عن تطوير مستوى تعاملهم مع مواقع التواصل الاجتماعي الجديد وجعله دَعْويًّا أكثر من أن يظل مقتصرًا على اليومي الاعتيادي.

وعلى المؤمن أن يأخذ بالضوابط السابقة؛ حتى يتسنَّى له مجال واسع لتكوين ذاته الدَّعْوية، فيكون له زادٌ ضروريٌّ من العلم الشرعيّ، يُتيح له تحديد أهدافه، واختيار الإجراءات الملائِمة لها على مواقع التواصل، وينخرطُ في الأنشطة الرائجة محكمًا منطق الأهداف من مثل عمل مجموعات تدافع عن الدعوة ومشروعيتها، ونشر موادّها بالصوت والصورة في مختلِف المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية، ومشاركة الروابط الجادَّة والمنشورات المفيدة، والانخراط بقوة في الحملات الهادفة على مواقع التواصل، فشرفُ الرسالة هو الكفيل بجَعْل هذه الوسائل مُفيدة هادفة، ومِن واجب الداعية المؤمِن أن يعمل على ذلك.

يقول الأستاذ عبدالسلام ياسين رحمه الله - موجهًا الإعلام الإسلامي الحامل همَّ الدعوة -: "أُولى وظائف الإعلام الإسلامي أن يستعمل سلطان الصوت والصورة واللون والحرف المطبوع وفن الإخراج؛ لتبليغ دعوةٍ وترديدها على الأسماع والأبصار والأنفس والعقول، بشتى الأساليب حتى تنطبع بها الأخلاق والأفكار والسلوك" **10**

خاتمة:

إن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة نتيجة من نتائج التطور التقني الذي شهدته الحضارة الإنسانية في العصر الحديث، وحالها في الشرع كغيرها من موجودات الدنيا التي سخرها الله للإنسان، يمكن استخدامها في طاعة الله وخدمة العباد في نشر الدعوة والخضارة الاسلامية فيثاب الإنسان على استخدامها. وتُستخدَم أيضا في معصية الله وضرر الناس فيستحق فاعل ذلك العقاب، فهي بأنواعها المختلف يستعملها الانسان كوسائل الدعوة وبث الثقافة الاسلامية ، والورقة ظهرت بنتائج تتمثل في:

– أيّ تقنية حديثة هي سلاح ذو حدين تستخدم للخير والشر.

– أثرت وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في الحياة الإنسانية كافة، ودخلت كل المجالات.

– تسببت وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في زيادة نشر الدعوة والارشاد بشكل بسيط..

– يمكن توظيف هذه الوسائل في القطاعات كافة وخاصة قطاع التعليم والدعوة.

– إدراك أخطار وسلبيات هذه الوسائل ثم معالجتها هو السبيل الوحيد للحد من آثارها السلبية.

التوصيات:

1) إصدار دراسات فقهية موسعة تدرس إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي الحديث في المجتمع.

2) عقد المحاضرات والندوات لترشيد استخدام هذه الوسائل.

3) ضرورة اهتمام الوالدين بمراقبة الأبناء وتوعيتهم وغرس القيم فيهم.

4) فرض عقوبات على المخالفات التي تمارس من خلال هذه الوسائل من ناحية الحكومة.

الهوامش:

1. تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الرابعة -1987 م. مادة (س ل و) 375/2.
2. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان: باب الواو، 724/11.
3. الفروق: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: 684هـ)، تحقيق: عمر حسن القيام، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط1. 42/2.
4. الصحاح: الجوهري، مادة (و ص ل) 1842/5.
5. رواه الترمذي وصححه الشيخ الألباني برقم الحديث
6. إمامة الأمة، عبد السلام ياسين، دار لبنان للطباعة والنشر بيروت، 2009، ص 197
7. رواه الترمذي.
8. رواه أحمد وابن ماجه.
9. إمامة الأمة، عبدالسلام ياسين، ص 197.

المراجع

1. وساوس التواصل الاجتماعي - طريق الإسلام(islamway.net)
2. استخدامات برامج التواصل الاجتماعي في الدعوة الإيجابيات والسلبيات(al-jazirah.com)
3. ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في الحد من ظاهرة الخوف من الإسلام؟ BBC News - عربي
4. ما هي وسائل التواصل الاجتماعي وما هي أنواعها وأشهر المنصات؟ | اكسباند كارت(expandcart.com)

5. تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الرابعة -1987 م. مادة (س ل و) 375/2.
6. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان: باب الواو، 724/11.
7. الفروق: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: 684هـ)، تحقيق: عمر حسن القيام، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط1. 42/2.
8. الصحاح: الجوهري، مادة (و ص ل) 1842/5.
9. مصطلح تواصل، الموسوعة الحرة على الشبكة: رابط التعريف: https://ar.wikipedia.org/wiki.
10. الفرق بين مصطلحي (اجتماعي) و(مجتمعي)، د. أحمد إبراهيم خضر، بحث على شبكة الألوكة، تاريخ الاقتباس: 2020/5/12. رابط البحث: https://www.alukah.net .
11. الإنترنت والمنظومة التكنولوجية، د. علي محمد رحومة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007م، ص75.
12. المقاهي الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي دراسة إنثروبولوجية: جيهان حداد، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م. ص10.
13. أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور: محمد عبد المنعم، دار الرشيد إسماعيل الطاهر. ص294.
14. شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية: بشرى فيصل الحربي، رابط المقال: http://community.tftoolkit.com.
15. أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل، د. محمد عبد المنعم، ص294 .
16. وسائل التواصل الاجتماعي، مقال على الموسوعة الحرة، رابط الموضوع: https://ar.wikipedia.org/wiki/ .